[402] فيما نذكره من حديث الصخرة الذي قدمناه (1) عن اليهود وشهادتهم أنه أمير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في أرضه. رأينا هذا الحديث عن الملقب منتجب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي مسلم الرازي [رواه] (2) بماردين في جامعها، فقال بإسناده إلى عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص، قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة إذ عبر بالصعيد الذي يقال له (النخيلة) (3) على فرسخين من الكوفة. فخرج منها خمسون رجلا وقالوا: أنت علي بن أبي طالب الإمام ؟ فقال: أنا ذا. فقالوا: إن صخرة (4) مذكورة في كتبنا عليه اسم ستة من الأنبياء وهوذا نطلب الصخرة فلا نجدها، فإن كنت إماما فاوجدنا (5) الصخرة. فقال علي عليه السلام: اتبعوني. قال عبد الله بن خالد: فسار القوم خلف أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن استبطن بهم البر وإذا بجبل من رمل عظيم. فقال عليه السلام: أيتها الريح، إنسفي الرمل عن الصخرة بحق إسم الله الأعظم. فما كان إلا ساعة حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة. قال علي عليه السلام: هذه صخرتكم.

_____ (1) الباب 87 من هذا الكتاب. (2) الزيادة من المطبوع. (3) م: النخلة. (4) ق: فقالوا: لنا صخرة. (5) م: وجدنا.

_____